

لسان العرب

(ثبر) ثَبِرَهِ يُثْبِرُهُ ثَبِيرًا وَثَبِيرَةً كِلَاهِمَا حَبَسَهُ قَالَ بِنْدَعُ مَانَ لَمْ يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثْبِرًا وَثَبِيرَةً عَلَى الْأَمْرِ يُثْبِرُهُ صَرْفُهُ وَالْمُثَابِرَةَ عَلَى الْأَمْرِ الْمَوَاطِبَةَ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ثَابَرَ عَلَى ثَنَاتِي عَشْرَةَ رَكَعَةً مِنْ السُّنَّةِ الْمَثَابِرَةَ الْحَرِصُ عَلَى الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ وَمَلَازِمَتَهُمَا وَثَابَرَ عَلَى الشَّيْءِ وَاطْبَأَبُو زَيْدٍ ثَبِيرَتٌ فَلَنَّا عَنْ الشَّيْءِ أَثْبِرُهُ رَدَدَتْهُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَوْسَى أَتَدْرِي مَا ثَبِيرَ النَّاسِ؟ أَيِ مَا الَّذِي صَدَّ هُمْ وَمَنْعَهُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَقِيلَ مَا أَبْطَأَ بِهِمْ عَنْهَا وَالتَّثْبِيرُ الْحَبْسُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنِّي لَأَطُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا قَالَ الْفَرَّاءُ أَيِ مَغْلُوبًا مَمْنُوعًا مِنَ الْخَيْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَثْبُورُ الْمَلْعُونُ الْمَطْرُودُ الْمَعْدَبُ وَثَبِيرَهُ عَنْ كَذَا يُثْبِرُهُ بِالضَّمِّ ثَبِيرًا أَيِ حَبَسَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَا ثَبِيرَكَ عَنْ هَذَا أَيِ مَا مَنَعَكَ مِنْهُ وَمَا صَرْفَكَ عَنْهُ؟ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَثْبُورًا أَيِ هَالِكًا وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ هُنَالِكَ ثَبِيرًا قَالَ وَيْلًا وَهَلَاكًا وَمَثَلُ الْعَرَبِ إِلَى أُمَّهِ يَأْوِي مَنْ ثَبِيرَ أَيِ مَنْ أَهْلِكَ وَالتَّثْبِيرُ الْهَلَاكُ وَالْخَسْرَانُ وَالْوَيْلُ قَالَ الْكَمِيتُ وَرَأَتْ قُضَاعَةَ فِي الْأَيَّامِ مِنْ رَأْيِ مَثْبُورٍ وَثَابِرٍ أَيِ مَخْسُورٍ وَخَاسِرٍ يَعْنِي فِي انْتِسَابِهَا إِلَى الْيَمَنِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَعْوَةِ التَّثْبِيرِ هُوَ الْهَلَاكُ وَقَدْ ثَبِيرَ يُثْبِرُ ثَبِيرًا وَثَبِيرَهُ [] أَهْلَكَ إِهْلَاكَ لَا يَنْتَعِشُ فَمَنْ هُنَالِكَ يَدْعُو أَهْلَ النَّارِ وَالثَّبِيرُ فِي الْقَوْلِ لَمْ يَدْعُوا الْيَوْمَ ثَبِيرًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثَبِيرًا كَثِيرًا قَالَ الْفَرَّاءُ التَّثْبِيرُ مَصْدَرٌ وَلِذَلِكَ قَالَ ثَبِيرًا كَثِيرًا لِأَنَّ الْمَصَادِرَ لَا تَجْمَعُ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ قَعْدَتٌ قَعْدَاتٌ طَوِيلًا وَضَرْبَتُهُ ضَرْبًا كَثِيرًا؟ قَالَ وَكَأَنَّهُمْ دَعَا بِمَا فَعَلُوا كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ وَانْدَامَتَاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ دَعَا هُنَالِكَ ثَبِيرًا بِمَعْنَى هَلَاكَ وَنَصَبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُمْ قَالُوا ثَبِرْنَا ثَبِيرًا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثَبِيرًا مَصْدَرٌ فَهُوَ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ عَلَى لَفْظِ وَاحِدٍ وَثَبِيرَ الْبَحْرِ جَزَرَ وَتَثَابِرَتِ الرِّجَالُ فِي الْحَرْبِ تَوَاتَبَتْ وَالْمَثْبِيرُ مَثَلُ الْمَجْلِسِ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَلِدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ وَتَضَعُ النَّاقَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَليْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أُرِيَ أَنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الْمَخْدَعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ وَجَدُوا النَّاقَةَ الْمُنْتَجِجَةَ تَفْحَصُ فِي مَثْبِرِهَا وَقَالَ زُمْصَيْرٌ مَثْبِيرُ النَّاقَةِ أَيْضًا حَيْثُ تُعَضُّ وَيُذْخَرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا صَحِيحٌ وَمِنَ الْعَرَبِ مَسْمُوعٌ وَرَبَّمَا قِيلَ لِمَجْلِسِ الرَّجُلِ مَثْبِيرٌ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ أَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ فِي الْكَعْبَةِ وَأَنَّه حَمَلَ فِي نِطَاحٍ وَأُخِذَ مَا تَحْتَ مَثْبِيرِهَا فغَسَلَ عِنْدَ حَوْضِ زَمْزَمِ الْمَثْبِيرُ مَسْقَطُ الْوَلَدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْإِبِلِ وَثَبِيرَتِ

الْقَرْدَةَ انفتحت وفي حديث معاوية أن أبا بريد قال دخلت عليه حين أصابته
 قَرْدَةً فقال هَلُمَّ يا ابن أخي فانظر قال فنظرت فإذا هي قد ثَبِرَتْ فقلت ليس
 عليك بأس يا أمير المؤمنين ثَبِرَتْ أَي انفتحت والثَّبِيرَةُ تراب شبيه بالذُّورِ
 يكون بين طهري الأرض فإذا بلغ عِرْقُ النخلة إليه وقف يقال لقيتُ عروقُ النخلة
 ثَبِيرَةً فَرَدَّتها وقوله أنشدته ابن دريد أَي سُمِّ وَتَدَّى غَادِرٌ تُمُّ بِثَبِيرَرَهْ إِنَّمَا
 أَرَادَ بئيرة فزاد راء ثانية للوزن والثَّبِيرَةُ أَرْضٌ رَخْوَةٌ ذات حجارة بيض وقال
 أبو حنيفة هي حجارة بيض تقوِّم ويبنى بها ولم يقل إنها أَرْضُ ذات حجارة والثَّبِيرَةُ
 الأَرْضُ السهلة يقال بالغت النخلة إلى ثَبِيرَةٍ من الأَرْضِ والثَّبِيرَةُ الحفرة في الأَرْضِ
 والثَّبِيرَةُ النقرة تكون في الجبل تمسك الماء يصفو فيها كالمُهْرِيحِ إذا دخلها
 الماء خرج فيها عن غُثائِه وصفا قال أبو ذؤيب فَتَجَّسَّ بها ثَبِيرَاتِ الرَّصَا فَرِحَتْ
 تَزَيْلَ رَنْقِ الكَدْرِ .

(* قوله « حتى تزيل رنق الكدر » كذا بالأصل وفي شرح القاموس حتى تفرق رنق المدر) .
 أَرَادَ بالقبرَاتِ نِقَارًا يجتمع فيها الماء من السماء فيصفو فيها التهذيب
 والثَّبِيرَةُ الذُّقْرَةُ في الشيء والهَزْمَةُ ومنه قيل للنقرة في الجبل يكون فيها
 الماء ثَبِيرَةً ويقال هو على صَيْرٍ أَمْرٍ وَثَبِيرَارٍ أَمْرٌ بمعنى واحد .
 (* قوله « بمعنى واحد » أَي على إشراف من قضائه كما في القاموس) وَثَبِيرَةُ مَوْضِعٌ
 وقول أبي ذؤيب فَأَعَشَيْتُهُ من بَعْدِ مَا رَأَيْتُ عَشِيَّتَهُ بِسَهْمٍ كَسَيْرٍ
 الثَّبِيرِيَّةُ لَهَا وَقِيلَ هو منسوب إلى أَرْضِ أَوْحِيٍّ وروي التابرية بالتاء
 وَثَبِيرٌ جبل بمكة ويقال أَشْرَقَ ثَبِيرٌ كَمَا نَغِيرٌ وهي أَرْبَعَةٌ أَوْ ثَبِيرَةٌ ثَبِيرٌ
 غَيْنَاءٌ وَثَبِيرٌ الأَعْرَجُ وَثَبِيرٌ الأَحْدَبُ وَثَبِيرٌ حِرَاءٌ وفي الحديث ذكر ثبير قال
 ابن الأثير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو أَيْضاً اسم ماء في ديار مزينة أقطع النبي
 لَطَاقِ نِمْيَةَ لَعْرٍ وَأُ الراعي قال رضاً اسمُ رَيْدِ ثَوِيَّةِ رَمَضَانَ بنِ يَسْرَاشِ A
 فَيَحَانِ حَلَّاهَا عَنْ مَاءِ يَثْبِيرَةَ الشَّيْبَانِ وَالرَّصَدُ